التسليـــــــــة المنزلية

بينا فى العدد الماضى أن الاسرة المصرية محرومة من المجتمعات العائلية والتسلية ، فهجر الرجال دورهم الى القهاوى والمشارب وما شابه ذلك ، وتركوا المرأة فى عقر دارها فلم تنعم بالمعلومات العامة والاجتماعية والادبية ، كأنها لم تخلق إلا لتعجن وتغسل وتطبخ، وتحبل وتلد، فلا تعلم من أمور الحياة سوى تلك الامور ؛ فتعيش فى جهل مطبق ، وتحشو رأس أبنائها بالخزعبلات والأفكار السقيمة والآراء العقيمة، واذا ماضاق ذرعها فى أخذهم بالحيلة واللاينة، التجأت إلى تخويفهم (بالبعبع وابو رجل مسلوخة) فيشبون تملع قلوبهم من الظلام ، ويفزعهم كسر فنجان ؛ وبخيفهم صفير الريح فى النوافذ ؛ بدنا رب الدار لاه غافل عن أسرته وما فيها من علل تكبر مع مر الايام والاعوام ، مادام يشفى غلته من المجتمعات التى يندس فيها: وكأن الدار ماهى إلا فندق نوم ، وامرأة للتسعة . ولا أخطر على بلادنا من تلك القهاوى التى يضيع شبابنا فيها زهرة أعمارهم بين النرد وورق اللعب ، كأن الحياة عبث ولهو وكسل فحبذا لو نادى كل منا بغلقها ، والأشادة بمحاسن المجتمعات العائلية البهيجة التى يخرج منها الجنسان على علم غزير بالشؤون المختلفة التى هى قوام التربية والتعليم ، ولا أبالغ إذا قلت إنى عرفت طلبة يحملون شهادة « البكالوريا » يفخرون بذكائهم، ويجهلون أبسط الشؤون كأرسال خطاب بطريق (السيوكورتاه وخلافه) .

أيها القارىء ! الحقيقة مرة ، فأن شئنا إصلاح شؤوننا الاجتماعية ، فما علينا إلا أن نهب دفعة واحدة ، ونستأصل الأدواء التى تمشت فى شرايين الأسرة المصرية ، ونتشلها من الوهدة المتردية فيها ، لتنجب أبناء بررة، يعملون على صالح بلادهم ، ويقيمونها من عثارها ، ويد الله مع الجماعة .

هذا وقد ذكرنا فى العدد الماضى، بعض الالعاب البريئة التى ابتكرها أبناء الغرب للتسلية فى سهراتهم العائلية ، فتبعث على الضحك المخفف لمتاعب الحياة ، وبجانب تلك الالعاب أحاجى كثيرة شائقة سنذكر بعضها تباعا للتنويع والتبديل .

١ — فاذا سألك أحد الحاضرين أن تترك الغرفة على رجليك وتعود بستة أرجل، فما عليك إلا أن تخرج وتعود ومعك كرسى ذو أربعة أرجل .

٢ — وإذا قال لك قائل :ضع تمساحا فى ثقب الباب ؛ فلا تحجم، واكتب على ورقة كلمة (تمساح) ولفها ومررها من الثقب.

٣ — وإذا طلب منك أن تضع كرسيين بجانب بعضهما وتخلع نعليك وتقفز عليهما ، فاخلع نعليك واقفز على النعلين لا على الكرسيين.

٤ — وإذا قيل لك : قبل كتابا من الداخل والخارج فقبله مرة فى داخل الغرفة ، وأخرى خارجها .

أما الألعاب فمنها :

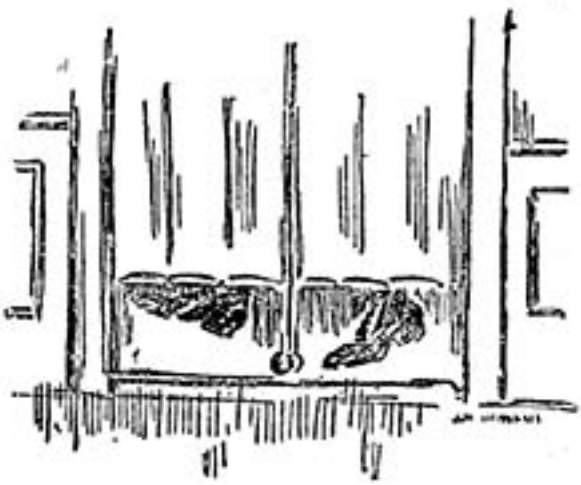

(معرفة الأشخاص من أياديهم وأرجلهم)

يقسم اللاعبون أنفسهم إلى فريقين : أحدهما تخرج من الغرفة والثانى يبقى بها ، وتعلق ستارة على الباب، ويمر أفراد الفريق الأول أمام هذه الستارة رافعى الأيدى، ويحذر الفريق الثانى أسماء من يمر أمامهم من يديه ، وكل إصابة تحتسب . ثم يحل كل فريق محل الاخر والرابح من قلت أخطاؤه .

وإذا أريد معرفة الأشخاص من أقدامهم ، فترفع الستار عن الارض بضع سنتيمترات بحيث لاتظهر سوى الاحذية فقط ، أما الطريقة فكما سلفنا .

من أنا ؟

يحسن أن تهيأ هذه اللعبة قبل وصول الضيوف : فيأتى بقطع من الورق يكتب على كل منها اسم أحد العظماء المشهورين ، كمحمد على باشا ، أو عدلى باشا ، أو جمال الدين الأفغانى ، وغيرهم مثلا : وتلصق إحدى هذه الاوراق على ظهر اللاعبين كل بدوره ، بدون أن يرى ما هو مدون عليها ، وعلى كل منهم أن يحذر الاسم المكتوب ،وذلك بأن يسأل أى فرد من الموجودين أسئلة مختلفة ، كل منهم سؤالا واحد فقط.واليك المثال : محمد على باشا.

س : هل أنا على قيد الحياة ؟ جـ : لا — هل عشت فى هذا القرن ؟ . جـ : لا — هل عشت فى القرن التاسع عشر ؟ . جـ : نعم — س : هل كنت سياسيا ؟ جـ : لا . — وهكذا فأذا عرف الاسم تنقل الورقة من ظهره وتلصق على صدره ويعاد لصق غيرها . والشخص الذى يحذر أكبر عدد من الاسماء يعد فائزا .

البرقيات

يزود كل لاعب بقطعة من الورق وقلم ، وكل منهم على الترتيب ينطق بحرف من الحروف

الأبجدية كما يخطر بباله ، فيدونه الجميع ، وبعد الانتهاء يحدد خمس دقائق لتكوين برقية عدد كلماتها بعدد تلك الحروف ، وتبدأ كل منها باحداها ، ولنفرض أن الأحرف التى نطق بها اللاعبون كانت كالآتى : ف ، ب ، ع ، س ، ا ، ظ ، ح ، فيمكن تكوين برقية منها هكذا : فريد بك عادل : سنصلكم اليوم ظهرا ؟ حلمى . وعند نهاية الوقت المحدد تجمع الأوراق وتقرأ فتكون منارا للضحك لغرابة التفكير المختلف .

معرفة الأوزان

هـذه لعبـة بديعة للرجال والأطفال على السواء — توضع عدة أشياء مختلفة فى صينية يعرف أصحاب الدار أوزان كل منها من قبل ، وتوضع فى وسط الغرفة ، ويعطى كل من الحاضرين ورقة وقلما ، ويطلب إلى كل منهم أن يكتب وزن كل قطعـة من هـذه الأشياء ، والذى يصيب كبد الحقيقة أو ما يقرب منها ، يصح أن يمنح مكافأة صغيرة ، والأشياء التى يصح طلب أوزانها مثلا : قطعة من الحجر ، قدح شاى ، سكرية ، حذاء ، صندوق صغير ... الخ .

ويمكن تنويع هذه اللعبة ، بوضع أشياء أخرى لمعرفة مقاسها كقطعة حبل ، أو حذر ما فيها وعدده كصندوق ثقاب .

الآلات الموسيقية

يجلس كل اللاعبين فى نصف دائرة فى الغرفة ، ويختار كل منهم نوعا من الالات الموسيقية يقلد أنغامها ، ويقف فى وسطهم رئيس الموسيقى الذى يسير هذه الموسيقى ، فاذا ما أشار بعصاه لأحدهم يخرج من فمه أنغام الآلة الموسيقية التى اختارها ، ولا يسكت حتى تنتقل الاشارة إلى سواه ، ومن لم يحسن التقليد غرم ، وهذه لعبة لذيذة سارة ومضحكة جدا .

السخرية

هذه لعبة مسلية تبعث على الاستغراق فى الضحك — وذلك بأن توضع بضع أشياء من

الزخارف المنزلية والاثاث الصغير الحجم ، متقاربة على خط واحد على أرض الغرفة ، ويقال لأحد الحاضرين إنه ستوضع على عينيه عصابة ، ويسير بها فى عرض الغرفة بدون أن يتعثر بهذه الأشياء ، وتوضع العصابة وينتهى الحذر تنقل هذه الأشياء خارج المكان ، فتراه يخطو بحذر خوفا من العثور بها ، وتنزع بعدئذ العصابة عن عينيه ، وليلاحظ وجهه عندما ينظر إلى ما خشى مسه . والواقع أنه غير موجود ، ويفهم أنه سخر منه !

نفخ الريش

يجلس اللاعبون فى صفين وجها لوجه ، ويرسم فى وسط المسافة خط أو يشد حبل ، ويقذف بالريش إلى أعلى ، وعلى كل لاعب أن يحاول إسقاط الريش وراء الخط عند الفريق الثانى ، وبقدر عدد مرات الانتصار يكون الفوز .

إطفاء الشمعة

توضع شمعة مشتعلة على كرسى أو مائدة ، وتربط العصابة على عينى أحد اللاعبين ، ويطلب منه أن يخطو ثلاث خطوات إلى الوراء ، ثم يدور حول نفسه مرتين ، ثم يتقدم ثلاث خطوات ويؤمر أن يطفىء الشمعة ، فلا تظن أن هذا أمر سهل ، بل إخفاقه مثير للضحك .

عن الانجليزية

م . ب